[640] وكان أصحاب الشافعي يحكون مذهب أبي حنيفة كمذهب ابن أبي ليلى وأصحاب أبي حنيفة يحكون عن أصحاب الشافعي كمذهب ابن أبي ليلى. دليلنا: إجماع الفرقة، فإنهم لا يختلفون في أن صلاة الخوف على الترتيب الذي قدمناه. وروى مالك عن يزيد بن رومان (1) عن صالح بن خوات بن جبير عمن صلى مع رسول ا صلى ا عليه وآله يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة تجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا تجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم (2). وروى عبيد ا بن عمر (3)، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خوات ابن جبير، عن سهل بن أبي حثمة (4) عن النبي صلى ا عليه وآله مثله (5).

_____

(1) أبو روح، يزيد بن رومان الأسدي، المدني، روى عن ابن الزبير وأنس وصالح بن خوات، وعنه هشام بن عروة وسلمة بن دينار، ويعد من شيوخ نافع في القراءة، مات سنة 130 ه. مرآة الجنان 1: 273، وتهذيب التهذيب 1: 325، وشذرات الذهب 1: 178. (2) موطأ مالك 1: 183 الحديث الأول، صحيح البخاري 5: 145، وصحيح مسلم 1: 575 الحديث 310، سنن النسائي 3: 171، سنن أبي داود 2: 13 الحديث 1238، مسند أحمد بن حنبل 5: 370. (3) أبو عثمان، عبيد ا بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب روى عن سالم بن عبد ا بن عمر، والقاسم بن محمد وعبد الرحمن بن القاسم وغيرهم مات سنة 147 ه. تهذيب التهذيب 7: 39، وشذرات الذهب 1: 219، تذكرة الحفاظ 1: 151، مرآة الجنان 1: 304. (4) سهل بن عبد ا بن أبي حثمة عامر بن ساعدة بن عامر الأنصاري أبو عبد الرحمن، وقيل في نسبه غير ذلك. روى عن النبي صلى ا عليه وآله وزيد بن ثابت، ومحمد بن مسلمة، وعنه ابنه محمد، وبشير ابن يسار، وصالح بن خوات وغيرهم. أسد الغابة 2: 363، الإصابة 2: 85، وتهذيب التهذيب 4: 248. (5) الموطأ 1: 183 الحديث الثاني، وصحيح مسلم 1: 575 الحديث 309 وسنن النسائي 3: 170، وسنن أبي داود 2: 13 الحديث 1239.

_____